

بعد ٤٢ يوماً وصل طحين الى تل الزعتر بمواكبة كتائبية

اليوم يكتمل انسحاب المسلحين وفكّ الحصار

خدّام لاركان الارثوذكس: جئنا للمساندة لا للتدخل



ب امس من منطقة باب ادريس وقد زين سلاحه بالورد.
(جورج سمرجيان)



للمرة الاولى منذ اشهر عاد رجال شرطة السير الى الظهور في شارع الحمراء..
(ابرهيم الطويل)

"وجدنا تجاوبا كاملا ولمسنا الحرص لدى الجميع على وحدة لبنان وسيادته وسلامته، مما يدفعنا الى المزيد من التفاؤل، خصوصا اننا نعتبر هذه المنطلقات امرا اساسيا ليس بالنسبة الينا في سوريا، بل بالنسبة الى الامة العربية كلها".

هذا الكلام للوزير عبد الحليم خدام، جاء يتوج بالتفاؤل يوما آخر من الاتصالات اجراها الوفد السوري مع اركان القمة الارثوذكسية اولاً، ثم وعلى التوالي مع السادة كمال جنبلاط وشفيق الوزان وابرهيم قليلات ومصطفى معروف سعد والرئيس رشيد الصلح، واخيرا الرئيس كامل الاسعد. (راجع ص٢و٣)

ومع تفاؤل الوفد السوري كان الاتفاق يتجاوز الالغام وينقل المسلحين من وراء المتاريس الى "استراحة المحاربين"، على امل ان تكون استراحة دائمة ونهائية.

وكانت التدابير التي اقرتها اللجنة العسكرية العليا اللبنانية – السورية الفلسطينية – تمر بنجاح تام في امتحان فتح الطرق وتأمين سلامتها.

وعزز هذا النجاح اعلان مصدر كتائبي ان حرية المرور في منطقة تل الزعتر وجسر الباشا، ستؤمن ابتداء من السادسة مساء الثلثاء اي في الموعد المحدد لسحب آخر مسلح. كذلك وفي الموعد نفسه سيتم تسليم مخيم ضبية الى لجنة تمثل سكان المخيم وقوى الامن الداخلي. وقد وصلت مساء امس الى مخيم تل الزعتر قافلة طحين بمواكبة عناصر من الكتائب، وتم بذلك فك الحصار عن المخيم الذي دام ٤٢ يوما (من ٤ كانون الثاني).

تعاون امني وسياسي

هذا التعاون اللبناني – السوري – الفلسطيني في ممارسة دور الشرطي والاطفائي، قابله تعاون متزايد في المجال السياسي عبر عنه الرئيس كميل شمعون في تصريح اعرب فيه عن امله في تحسن الوضع وعودة الثقة لاعادة البناء. وعبر عنه ايضا

– التتمة في الصفحة ٤ –

جولة الوفد السوري شملت الاسعد وكرامي وجنبلاط وتناولت معالجة كل الجوانب الامنية والسياسية

خدام: لبنان الواحد اساسي لسوريا والعرب

انصب اهتمام الوفد السوري في الاتصالات التي اجراها والاجتماعات التي عقدها امس مع عدد من المسؤولين اللبنانيين والقيادات، على العمل في اتجاهات محددة، اولها التركيز على الاسراع في ازالة كل المظاهر المسلحة، وثانيها الوضع الحكومي، والثالث هو تأكيد حرص سوريا على ان تطبق الاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ولا سيما منها اتفاق القاهرة، والاتجاه الرابع يستهدف تدعيم صفوف الجيش اللبناني تمهيدا لتقويته على اسس يشعر معها جميع اللبنانيين بانه جيشهم.

وبعد اجتماعات القصر الجمهوري قبل الظهر، قصد الوزير عبدالحليم خدام واللواء ناجي جميل واللواء حكمت الشهابي منزل السيد عاصم قانصوه حيث تناولوا طعام الغداء مع السيد زهير محسن.

– التتمة في الصفحة ٤ –



الوزير خدام عند زيارته للرئيس الاسعد.
(جورج سمرجيان)

المقاومة: نحترم سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية بلا استثناء والتزامنا كامل بالاتفاقات مع السلطة

أكدت المقاومة الفلسطينية انها تحترم سيادة الدولة اللبنانية "على كل الاراضي اللبنانية بلا استثناء" كذلك التزامها الكامل بالاتفاقات المعقودة مع السلطة اللبنانية.

وجاء ذلك في المقال الافتتاحي لمجلة "فلسطين الثورة" الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية والذي وزعت نصه وكالة الانباء الفلسطينية "وفا".

ورحب المقال بالاتفاق السياسي الذي تم التوصل اليه "بتضحيات الشعب اللبناني وجهود الشقيقة سوريا" والذي "يجب ان يصان ويعزز بالممارسة الفعلية وعلى اولئك الذين ارتضوا هذا الاتفاق جسراً الى لبنان الغد، ان يمارسوا فعل ايمان يومياً به، حتى تعود الثقة المفقودة الى الجمهور اللبناني، وحتى لا يسيل نهر الدماء من جديد".

واكد المقال أن الثورة الفلسطينية "تعرف ان عليها مسؤوليات جديدة بعد الاتفاق السياسي".

وذكر ان الثورة الفلسطينية تعلن التزامها بالمبادىء الآتية:

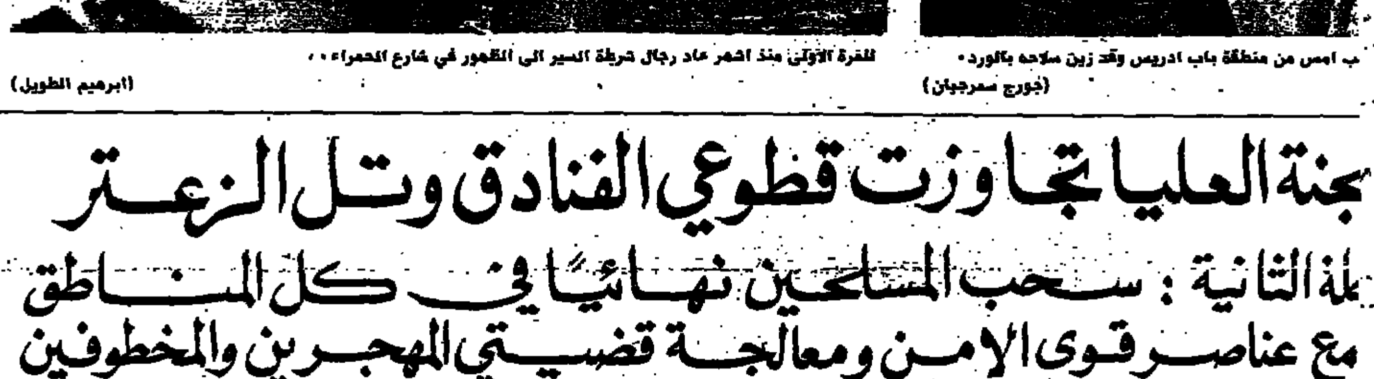
"– اولا: ان الثورة الفلسطينية كانت وستظل ضد الطائفية، وضد الاقتتال بين ابناء الوطن الواحد، وهي تمد يدها في اخلاص لمصافحة كل لبناني يؤمن بوحدة لبنان وبانتمائه العربي الاصيل، بعيداً عن اي تمييز بين الطوائف والفئات في لبنان.

– ثانيا: ان انتصار وحدة لبنان هو انتصار للنضال الفلسطيني. فهدف ثورتنا هو بناء الدولة الديموقراطية التي تعيش فيها كل الطوائف في مساواة وعدل وحرية بعيداً عن اشكال التمييز والقهر والاضطهاد، لهذا نرى في انتصار وحدة لبنان دافعاً قوياً للثورة الفلسطينية لمواصلة نضالها حتى يتحقق لها الانتصار في فلسطين ضد الصهيونية العنصرية البغيضة.

– ثالثاً: ان الثورة الفلسطينية تحترم سيادة الدولة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية من دون استثناء، وتعتبر ان الوجود الثوري الفلسطيني الموقت فوق الارض اللبنانية نابع اساساً من المساهمة الفعلية التي يقدمها شعب لبنان لنصرة العدالة في فلسطين.

– رابعاً: ان الثورة الفلسطينية تعلن التزامها الكامل بالاتفاقات المعقودة مع السلطة اللبنانية، وتؤكد من جانبها حرصها على تطبيق هذه الاتفاقات وتنفيذها في جو من الثقة والاطمئنان. فثورتنا هدفها تحرير فلسطين والاتفاقات تسهل لها نضالها على طريق التحرير، ونحن لا نريد اكثر من ذلك.

– خامساً: ان املنا كبير في ان يكون هذا الاتفاق بداية جديدة للسلام في لبنان، وهذا يستلزم الحذر واليقظة، فالعدو الصهيوني الامبريالي لا يريد الخير للبنان ولا لفلسطين، وهو يتآمر ليل نهار ليستمر الاقتتال في لبنان. واننا نناشد كل اللبنانيين ان يصونوا هذا الاتفاق وان يحموه ذلك ان بديله هو الدماء والخراب والدمار، خدمة للعدو وخسارة للبنان، ونحن نريد لهذا الوطن كل خير، نريده لكل ابنائه المكافحين من اجل لبنان الافضل، لبنان الغد، لبنان الجديد".



اللجنة العليا تجاوزت قطوعي الفنادق وتل الزعتر
المرحلة الثانية: سحب المسلحين نهائياً في كل المناطق مع عناصر قوى الامن ومعالجة قضيتي المهجرين والمخطوفين

...مل كان أسرع مما كنا نتصور... كانت أقل مما كنا ننتظر، الامر لى ان ارادات الفرقاء موظفة هنه شكل حاسم لانهاء النزاع

...ف أحد اعضاء اللجنة العسكرية تركة نتائج اليوم الاول لعمليات لحين وازالة المتاريس تمهيداً ...ياة الطبيعية الى كل المناطق ...بذلك تكون اللجنة قطعت شوطاً ...مهمتها ينتظر ان يكتمل اليوم ...انيا صباح الاربعاء، الموعد ...ودة الامور الى سابق عهدها في

...ت متواصلة وتقارير

اللجنة عقدت أمس جلسات ...مبنى وزارة الدفاع، وسط الانباء ...ترد من اللجان الاقليمية في ...لشمال والبقاع والجنوب وبيروت ...نه كانت تتلقى تقارير مفصلة عن سير عمليات سحب المسلحين من اللجان الفرعية التي ثبتت مع قوات الردع في مخافر موزعة على المناطق الحامية.

حضر جلسات أمس اعضاء الجانبين العسكري اللبناني والعسكري السوري ومندوبا الكتائب، في حين تغيب ممثل الجانب الفلسطيني والسيد داني شمعون ممثل الاحرار الذين كانوا يعملون "على الارض".

بدأت الجلسات في العاشرة قبل الظهر وخصصت لمتابعة مراحل تنفيذ القرارات التي توصل اليها الفرقاء وفق خطوط عريضة وضعتها اللجان الاقليمية التي ظلت مجتمعة حتى الصباح. وأعطت اللجنة العليا تعليمات الى اللجان الفرعية بوجوب الاتصال بها لحل اي أشكال قد تعجز هذه عن حله. وطوال النهار لاحظ المجتمعون أنه لم تعترض اعمال اللجان الاقليمية صعوبات اساسية، لذلك انتقل هؤلاء الى تركيز عملهم على درس برنامج المرحلة الثانية من وقف الاقتتال، اي العودة الى الحياة الطبيعية. لكن اللجنة العليا ارجأت اتخاذ اي قرار في هذا الصدد في انتظار نتائج امتحان اليوم الاول من التنفيذ وما سيتبعه.

تجاوز "قطوعين"

وفي المساء قيمت اللجنة العليا ما جرى خلال النهار، معتبرة ان التنفيذ تم بسرعة وأخلاص من كلا الفريقين. وقالت مصادر اللجنة ان مبعث الارتياح كان تجاوز "قطوعين" خلال اعمال السحب. الاول كان بمثابة أمتحان للجانب الفلسطيني، وهو يتعلق بمنطقة الفنادق التي تم الجلاء عنها من دون تحفظات و"القطوع" الثاني كان أمتحاناً للكتائب وحلفائهم في ايصال قافلة التموين الاولى الى مخيم تل الزعتر. وقد تحقق ذلك في المساء.

المرحلة الثانية

من خلال نتائج هذين الامتحانين للنيات اعتبرت اللجنة العليا ان الانتقال الى المرحلة الثانية بات سهلا وهي تشمل الآتي:

١ – اتمام سحب المسلحين نهائياً من كل المناطق قبل السادسة مساء اليوم الثلثاء.

٢ – جمع عناصر قوى الامن وأعادة الاسلحة التي سرقت من الثكنات.

٣ – معالجة مسألة المهجرين والمخطوفين.

الا ان اللجنة العليا رأت أنه من الافضل عدم اعطاء توجيهات جديدة الى اللجان الاقليمية وتركها تركز اليوم على أتمام سحب المسلحين وأنصرفت الى درس المعطيات التي تؤدي الى تحقيق المرحلة الثانية بشروطها الثلاثة. وستتابع ذلك في اجتماع اليوم الذي يبدأ في العاشرة صباحاً.

بيروت والجبل

اما اللجنة الاقليمية المنوط بها تنفيذ اتفاق وقف النار واعادة الحياة الطبيعية في بيروت وجبل لبنان، فقد خصصت جلساتها لمتابعة تطور سحب المسلحين منذ السابعة صباحاً وفق البرنامج الموضوع. ووجدت ان اللجان الفرعية المنبثقة منها قامت بعملها كما يجب، فتم اخلاء منطقة الفنادق وبرج المر. وقد تفقدت الفنادق غرفة غرفة والبرج طبقة طبقة لجنة عسكرية مشتركة من الضباط اللبنانيين والسوريين. كذلك انسحب المسلحون ٢٠٠ متر في الشياح وعين الرمانة خطوة اولى. اما في منطقة الناصرة وسوديكو، فقد سحب المسلحون من اماكن وجودهم الى مراكزهم الاساسية، وطلبت اللجنة الاقليمية من اللجنة العسكرية ارسال قوات لبنانية الى هذه المناطق التي كانت نقاط التماس لتعذر وصول قوات الردع التابعة لاي فريق اليها، وتقررت الاجابة عن هذا الطلب اليوم الثلثاء. كذلك تقرر جمع اللجنتين الفرعيتين في المنطقة التجارية والفنادق اليوم لمتابعة البحث في الوضع.

اما في عاليه – الكحالة فقد ازيلت المظاهر المسلحة كلها.

وفي الجبهة الشرقية ينتظر ان تنتهي اليوم عمليات سحب المسلحين قبل التاسعة صباحاً.

وقد انضم في المساء اعضاء اللجنة العليا الى اجتماع اللجنة الاقليمية للاطلاع على سير العمل باعتبار ان مهمات هذه دقيقة وتشمل منطقة حساسة.

وسيقوم اليوم اعضاء اللجنة الاقليمية لبيروت والجبل بجولات ميدانية للتثبت من سحب المسلحين في كل المناطق.

وعلم انه تقرر بالنسبة الى وضع مخيم ضبيه، ان يصار اليوم الى سحب المسلحين منه، على أن تتولى نقطة امنية لبنانية مهمة منع المسلحين من العودة اليه. وهذه النقطة تتمركز في دير مار يوسف المرج حيث مركز اللجنة الفرعية.

حصيلة النهار

وكانت اللجنة العسكرية العليا اصدرت امس سلسلة بيانات عن الوضع الامني وعن تطورات سحب المسلحين اذيع آخرها في الثامنة مساء وجاء فيه: "نشطت عمليات سحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة منذ صباح اليوم من المناطق اللبنانية حيث اظهر جميع الاطراف التزامهم بالقرار المتخذ وذلك كما يأتي:

● اولا: بيروت – جبل لبنان:

تم سحب المسلحين في منطقة بيروت بكاملها والضواحي وتتابع اللجان الفرعية مهماتها لانهاء عمليات سحب المسلحين من منطقة تل الزعتر – الدكوانة – سن الفيل – النبعة، على ان تنتهي من عملها هنا في

– التتمة في الصفحة ٤ –

بعد "الحرب التي انتهت وخسرها الجميع"

تويني: الشراسة دليل صحّة واعجوبة ان لبنان لا يزال لبنان

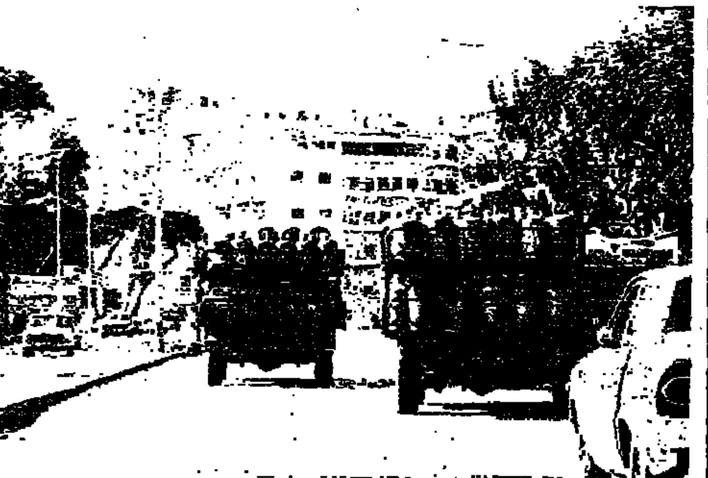
"الشراسة التي شهدناها في الحرب كانت دليل صحة... في كل انسان كمية من العنف يجب ان يستعملها في صورة من الصور. لو استعمل الشباب اللبناني هذا العنف حيث كان يجب ان يستعمله، في سبيل الدولة، لما تفجر في هذا الشكل: لو حارب الشباب اللبناني، لو ثار قبل اليوم، لما تفجّر كل هذا العنف، كما تفجر... وعلينا اليوم ان نستفيد من هذه التجربة الجديدة. يجب ان نكون شرسين في الدفاع عن وطننا وارضنا وحقوقنا. وانا اؤمن بالشراسة في الحب".

بهذه الكلمات حاول غسان تويني مساء أمس، على شاشة التلفزيون، الانتقال من "الحرب التي انتهت وخسرها الجميع" الى السلام "الذي يجب ان نملأه بالازدهار والحرية والمستقبل".

اي سلام بعد الحرب؟ ليس "السلام الذي يقود الى الخراب او الاستسلام، بل سلام بناء لبنان الافضل... هذا السلام، ويجب ان نتصارح، ليس سلاماً لبنانياً بل انه جزء من قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية... ولا سلام دائماً في لبنان قبل حل القضية الفلسطينية. لكن هذا لايعني ان ليس في وسعنا ان نستعمل السلام الذي بدأنا ننعم به الآن، او هكذا ارجو، من اجل اعادة بناء اجهزة لبنانية ودولة لبنانية قادرة على ان تعيش في سلام وتفرض ارادتها ومصالحها على نفسها وغيرها"".

– التتمة في الصفحة ٤ –

انفرج الوضع التمويني ووزع طحين ومازوت وغاز



شاحنتا غاز على كورنيش المزرعة.
(جورج سمرجيان)

حصل امس انفراج واسع على صعيد توزيع المواد الغذائية والضرورية الرئيسية نتيجة الانفراج الامني، وتجلى الانفراج التمويني خصوصا في سحب كمية ١١٨٠ طناً من القمح من اهراء المرفأ الى كل المطاحن الآلية العاملة في الضواحي بما في ذلك مطحنة الشهباء في برج البراجنة التي وصلتها كمية ٣٣١ طناً.

وهذه هي المرة الاولى التي تتسلم بعض المطاحن التي تمون عدداً من افران المنطقة الغربية وافران الجبل قمحاً من الاهراء منذ نحو اسبوع.

وساعد على سحب هذه الكمية الكبيرة نسبيا من القمح كون سائقي الشاحنات كانوا يتوجهون

– التتمة في الصفحة ٤ –

مجلس الامن: مشاورات لتجنب الفيتو

الامم المتحدة – وص ف، ي ب – تأخر الى الساعات الاولى صباح اليوم بتوقيت بيروت انعقاد جلسة مجلس الامن الدولي التي سيجري فيها التصويت على مشروع قرار يدعو الى انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ويطالب بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية ومنها حقه في كيان مستقل.

وقد جرت مشاورات مكثفة لتعديل مشروع القرار بحيث لا تستخدم الولايات المتحدة حق الفيتو ضده.

محاولة خطف طائرة روسية الى اسرائيل؟

تل ابيب – وص ف، ي ب – اعلن التلفزيون الاسرائيلي ان محاولة جرت امس لخطف طائرة ركاب سوفياتية من نوع توبوليف، لكنها فشلت. وقال التلفزيون انه يبدو ان صاحب المحاولة يهودي سوفياتي اراد الهجرة الى اسرائيل.

● في موسكو لم يصدر اي تعليق رسمي على النبأ.

هكذا عند الأصل

[illegible] الأصل

كرامي لمجلة "تايم": عندما يتمكن الجيش من اداء دوره ينسحب جيش التحرير الفلسطيني

في تصريح لمجلة "تايم" الاميركية صدر في عددها الاخير ونقلته "وكالة الصحافة الفرنسية" قال الرئيس رشيد كرامي "ان وجود جيش التحرير الفلسطيني في لبنان موقت، وان دوره ينحصر في المحافظة على تنفيذ وقف اطلاق النار؛ وسينسحب من البلاد عندما تتمكن قوى الجيش اللبناني من اداء دورها".

واضاف: "أؤكد ان القوات الفلسطينية ستغادر لبنان عندما يطلب اليها لبنان ذلك".

وشرح كرامي سبب عدم الاستعانة بالجيش اللبناني خلال المحنة اللبنانية فقال: "لو استخدم الجيش بطريقة فعالة لانتهينا الى نتائج اسوأ مما انتهينا اليه الآن".

وعن انقسام قيل انه حدث بين قوات الجيش قال كرامي: "كان انقساما محدودا للغاية".

وفي مجال شكره لسوريا على مساعدتها في حل الازمة اللبنانية قال "ان السوريين تصرفوا كأشقاء وجيران واصدقاء".

وابدى كرامي تفاؤله باستمرار التحسن الذي شهده لبنان اخيرا "فاللبنانيون جميعا يرغبون في العيش عائلة واحدة. وعندما ينزع السلاح نهائيا ستشاهدون اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، يتعانقون في الشوارع؛ لان ٩٥ في المئة من اللبنانيين يرفضون كل ما حدث".

وتوزعت نشاطات الرئيس كرامي امس بين اتصالات بالمسؤولين والسياسيين واستقبال بعضهم واعطاء احاديث لاذاعات وصحف عالمية.

وفي طليعة من استقبلهم وزير الخارجية السيد فيليب تقلا والنائب خاتشيك بابكيان.

ومما قاله لاحد المراسلين الاجانب حول وجود قوات سورية في لبنان: "نحن طلبنا مساعدة سوريا، واننا، من اكبر مسؤول، ابتداء برئيس الجمهورية حتى اصغر مسؤول، اعتبرنا المساهمة السورية مساهمة الجار القريب الذي يعنينا اكثر من اخينا البعيد".

وردا على سؤال حول تفاؤله قال: "انني متفائل لان ثمة قوة لتأمين تنفيذ الاتفاق".

اما الوزير تقلا فقال: "ان شاء الله خير". وسئل: هل تتفاءل بالتدابير الامنية الجديدة فقال: "ان شاء الله يعود الهدوء والاستقرار الى لبنان".

اذا تجاوز الاتفاق السوري الألغام تصبح استراحة المحاربين دائمة

تعاون القوات المسلحة الثلاث في اداء "دور الشرطي" يقابله تعاون سياسي ينتهي بقيام حكومة ترضي الجميع

انهاء التدخل متوقف على "تعويم" أجهزة السلطة لتستعيد قوتها

ينتظر ان يكون هذا الاسبوع حاسما في وضع التدابير المتخذة لتنفيذ الاتفاق السوري على المحك واختبار مدى نجاح تطبيقها. فاذا تم فتح الطرق وسحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة، وهو ما يبدو حتى الآن مشجعا: فان الطريق تصبح مفتوحة امام البلاد للعودة قريبا الى حالتها الطبيعية ويكون الاتفاق السوري قد اجتاز بسلام الالغام وتكون استراحة المحاربين هذه المرة طويلة ودائمة.

وقالت مصادر عليمة ان القيادات المارونية التي اجتمعت بالوفد السوري يهمها قبل كل شيء وضع الضمانات المتعلقة باستعادة السلطة كاملة وبسط السيادة على كل الاراضي اللبنانية موضع التنفيذ كي تطمئن الى التدابير المتخذة، وقد سجلت تحفظاتها وابدت تفاؤلا حذرا في انتظار تنفيذ الضمانات التي سمعتها من الوفد السوري سواء في ما يتعلق بمدة بقاء القوات غير اللبنانية على اجزاء من ارض البلاد او بالنسبة الى تطبيق الاتفاقات المعقودة مع المنظمات الفلسطينية والضمان الكفيل بردع اي تجاوز لها.

من طلب التدخل؟

السؤال الذي يطرحه بعض الاوساط السياسية والنيابية هو: الى متى يبقى حفظ الامن في يد سلطة غير لبنانية ومن الذي يقرر ذلك، الجانب اللبناني ام الجانب السوري؟

الرئيس كرامي قال ان رئيس الجمهورية هو الذي طلب التدخل السوري لمعاونة السلطة اللبنانية على الخروج من الوضع الصعب الذي تواجهه البلاد: وهذا من حقه الدستوري؛ وان ليس في الامر اي انتقاص للسيادة. لكن كرامي لم يقل ان انهاء هذا التدخل سيتم بطلب من الرئيس فرنجيه ايضا وبناء على تقدير منه، او انه سيتم بناء على تقدير الجانب السوري، وذلك عندما يطمئن الى ان الوضع بات مستقرا وان الاتفاق قد تم تطبيقه بنجاح ولم يعد ثمة خوف من انهياره.

اعارة وتأجير

وتصر القيادات المارونية على ان تتولى السلطة اللبنانية وحدها: بموافقة سوريا ودعم منها: حفظ الامن في البلاد، فلا يظل اعتماد على استعارة سلطة سورية للقيام بذلك بحيث يتم حكم البلاد عن طريق "الاعارة والتأجير" الى اجل غير مسمى، وانه مطلوب معرفة الفترة الزمنية التي تصبح فيها القوات اللبنانية قادرة على ان تحل محل القوات غير اللبنانية وتحديد هذه الفترة ببيان رسمي. وقيل ان بيانا سوريا قد يصدر في هذا الشأن ويحدد الفترة الزمنية التي قد لا تتجاوز اسبوعين وربما اقل من ذلك اذا سار تنفيذ التدابير الامنية المتخذة سيرا طبيعيا شأنه حتى الآن.

"تعويم" السلطة اللبنانية

وتؤكد مصادر الوفد السوري ان سوريا لا تريد ان تغرق في الازمة اللبنانية كما غرقت فيها الثورة الفلسطينية مرغمة بل تريد تعويم السلطة اللبنانية التي اغرقتها هذه الازمة وانقاذ امن لبنان لان في ذلك انقاذا لامنها. ومن جهة اخرى، انها لا ترى من مصلحتها ان يطول وجودها في لبنان، نيابة عن لبنان نفسه، لئلا يثير ذلك مضاعفات وحساسيات ليست سوريا غافلة او غريبة عنها: فكل ما تسعى اليه الآن هو تمكين لبنان من استعادة قوته الامنية الذاتية وتحقيق الاكتفاء الامني لنفسه في الوقت الذي تتولى عنه موقتا القيام بدور الشرطي ومواجهة متطلبات هذه المرحلة الصعبة.

المرحلة الاصعب

وتقول مصادر بعض القيادات المسيحية انه اذا كان التدخل السوري يعتبر تدخلا مشكورا وقد تم بارادة الحكم في لبنان وبطلب منه، وان لا مجال لاثارة القلق والتأويلات بعد التأكيدات والتطمينات التي اعطاها الوفد السوري، فان المرحلة التي قد تبعث على القلق هي مرحلة تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع المنظمات الفلسطينية وكيف تتم وما هي القوة الرادعة لكل تجاوز يحصل. فبعض المصادر يقول ان القوات اللبنانية بموافقة سوريا ودعم منها ستتولى ردع كل تجاوز وانتهاك لمضمون هذه الاتفاقات، بينما تقول مصادر اخرى ان القوات غير اللبنانية التي تتولى الآن حفظ الامن في المنطقة الغربية قد تشكل قوة ردع مع القوات اللبنانية ضد كل تجاوز؛ وان هذه القوات ستنسحب بعد ان تنتهي مهمتها في المنطقة الغربية وفي غيرها من المناطق المحددة لها الى البقاع او الى اي مكان آخر في المناطق الحدودية النائية بحيث تكون مستعدة للتدخل عندما يطلب اليها ذلك.

ارتياح شعبي

ومهما يكن من امر، فان الاوساط الشعبية بدت امس مرتاحة الى ان الاتفاق السوري يسير تنفيذه بنجاح وبخطى سريعة وثابتة؛ وان استمرار الضمان لنجاحه في المجال الامني مستمر باتفاق القوات المسلحة اللبنانية والسورية والفلسطينية وبالتعاون التام في ما بينها؛ ومستمر في المجال السياسي عن طريق تشكيل حكومة تمثل كل الاتجاهات ويرضى عنها كل الفرقاء ويكون قيامها تكريسا للمصالحة الوطنية وعنوانا للتفاهم والتآخي بين جميع اللبنانيين.

زهير محسن: الحرب انتهت ولا يمكن أحداً تفجيرها من جديد ولبنان دخل مرحلة اعادة نظر جذرية

أعلن السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ان ما تم التوصل اليه ليس هدنة على الاطلاق "بل يمكن ان اقول في وضوح كامل ان كل شيء قد انتهى نهائياً وأن الامور قد حسمت، بل ان لبنان: لم يدخل مرحلة السلام الدائم فحسب، وانما اكثر من ذلك دخل مرحلة اعادة نظر شاملة وجذرية من اجل بناء لبنان الجديد الوطني العربي الملتزم الموحد الحديث".

واضاف: "لقد انتهت الحرب الاهلية، ولا اعتقد انه سيكون في امكان احد اعادة تفجيرها على هذا الشكل الطائفي من جديد؛ لا الان ولا غدا ولا في المستقبل القريب او البعيد: وستأخذ الصراعات الداخلية في لبنان، بعد الان، ابعادها الموضوعية والاجتماعية والسياسية والفكرية".

وسئل هل يعني ذلك انه لن يرتكب بعد اليوم اي اعتداء طائفي على اي مواطن لبناني او فلسطيني او عربي، فأجاب:

"لا، على العكس سنظل لفترة قصيرة نشهد بعض الحوادث المتفرقة هنا وهناك، كذيول لا بد من ظهورها نتيجة الترسبات والاحقاد واليأس وعمق الشعور بالخيبة لدى بعض الافراد، لكن ذلك لا يقدم ولا يؤخر بالنسبة الى النتيجة العامة، بل ربما يعجل في انقشاع كل الغيوم وتصفية الاجواء.

على اية حال ستبقى مثل هذه الحوادث ذات طبيعة فردية ومحددة الحجم. ومن جانبنا سنحرص على منع ردود الفعل الواسعة تجاه مثل هذه الاعمال، بل سنحرص على محاسبة كل من يرتكب جريمة ما، اي سيعاقب في نفسه من دون غيره ومن دون السماح بالانتقام من اي شخص آخر".

وختم قائلا: "سنحرص على التعامل مع الجميع من منطلق النظرة الى المستقبل وليس من منطلق النظرة الى الماضي".

جنبلاط: اللبنانيون اعطوا الفلسطينيين أسوأ مثل في الفوضى «نلتقي وقسيس على علمنة الدولة»

قال السيد كمال جنبلاط في تصريح لمراسل جريدة "الموند" نشر امس الاثنين ووزعته "وكالة الصحافة الفرنسية" في باريس انه "آن الاوان لكي تعيد المقاومة الفلسطينية فحص ضميرها وتعود تدريجا الى منطلقاتها".

وأضاف: "على المنظمات الفدائية ان تنظم كوادرها مجدداً فتخضع عناصرها لنظام اكثر فعالية وشدة، لان الفوضى تجلب الفوضى فينتج بالتالي العنف. فالفلسطينيون ملزمون باستخلاص العبر من الماضي. أقول هذا من دون ان يغيب عن بالي ان اللبنانيين اعطوهم أسوأ مثل في الفوضى وانتهى الامر الى نشر العدوى في صفوفهم. انني اقول ان اسباب الازمة الحالية هي لبنانية — فلسطينية وفي الوقت نفسه هي لبنانية — لبنانية، ولا يمكننا ان نتجاهل الفوضى التي صار لبنان مسرحا لها قبل اندلاع الحرب الاهلية".

ورداً على سؤال عن سبب سكوته عن تصريحات السيد عبدالحليم خدام حول "استعادة" سوريا للبنان، قال انه لم يوافق على ذلك وفي الوقت نفسه لم يتصد له "لاعتقادي انها مزحة والمزحة لا تجاب بمثلها".

وعن القيمة الدستورية للاتفاق مع السوريين قال: "كان من الافضل ان يكون رئيس الوزارة الى جانب رئيس الدولة، او بالاحرى ان يناقش الامر قبل احالته على مجلس الوزراء، ولكن، ويا للاسف، لم يحدث شيء من هذا، لان لرئيس الدولة مزاجه الخاص... ان اكبر خدمة يستطيع ان يؤديها رئيس الدولة للبنان هي ان يستقيل فورا".

وطلب اليه الاشارة الى "افضل خليفة" غير اللواء جميل جنا سعيد الذي كان رشحه سابقاً، فقال: "ان اللواء جنا سعيد هو المثال الصادق للرجل الشريف، بالمعنى الذي كان يفهم في فرنسا في القرن السابع عشر. ولكن ليس ثمة سواه. وفي الوقت نفسه، لا يمكننا ان ننسى ريمون اده والياس سركيس وبيار حلو وسواهم...".

ولم يسلم "اليمين المسيحي" من لهجة جنبلاط القاسية "هؤلاء الصليبيون الجدد القباح الذين تلقوا العون من فئات الضباط المتقاعدين ومن مرتزقة اجانب". كذلك لم يسلم "الرجعيون المسلمون" من قساوته "فنحن لا نحارب الجماعات الانعزالية والانفصاليين والمسيحيين، لكننا نحارب ايضا، وعلى الخصوص، الرجعيين المسلمين والقادة المسلمين التقليديين الذين يقفون في وجه العلمنة... انها، وهذا شيء لافت، نلتقي في مجال العلمنة، الاب شربل قسيس والشخصيات اليمينية التي تؤيد مبدأ علمنة الدولة".

وانهى جنبلاط كلامه متمنياً بقاء لبنان مستقلا ضمن حدوده الحالية "وهذا لا يتم الا اذا واكب لبنان ركب تطور الحل".

مجلس الوزراء يجتمع غداً

دعي مجلس الوزراء الى عقد جلسته الاسبوعية في العاشرة والنصف قبل ظهر يوم الاربعاء.

وجدير بالذكر ان مجلس الوزراء لم يجتمع منذ اسبوعين بسبب استقالة الرئيس كرامي التي اعقبت تعثر تنفيذ الاتفاق السابق لوقف اطلاق النار.

وكان مجلس الوزراء اقر في جلسته الاخيرة مشروع قانون معجلا يقضي بتمديد ولاية مجلس النواب سنة.



الاسقف الصليبي وحوله من اليمين السادة: النائب الراسي، مجدلاني، بطرس، النائب ساسين، النائب ابو فاضل. (همبار نركيزيان)

لقاء الوفد السوري وممثلي الارثوذكس
الصليبي: أخذنا علماً بتأكيدات سوريا وشكرنا لها مبادرتها الايجابية

اجتمع الوفد السوري قبل ظهر امس بممثلي طائفة الروم الارثوذكس في قصر بعبدا. ففي العاشرة صباحا نزل الوفد السوري من جناح الرئيس فرنجيه الى الصالون الرئيسي حيث كان ينتظره الاسقف غفرائيل الصليبي والوزير غسان تويني والنائب ميشال ساسين والسيد فؤاد بطرس.

وعقد اجتماع انضم اليه بعد قليل السيد نسيم مجدلاني، ثم نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل فالنائب الدكتور عبدالله الراسي. وقد استمر الاجتماع حتى الحادية عشرة والنصف، توجه بعده الوفد السوري الى وزارة الدفاع.

وسئل الوزير عبد الحليم خدام عن نتيجة اللقاء فقال: "ماشي الحال".

وقال صحافي للواء ناجي جميل: "بدنا نسألك سؤال عسكري"، فقال: "انا هلق عم بشتغل سياسة".

ثم اختلى اعضاء الوفد الارثوذكسي في الصالون الرئيسي واعدوا بيانا واستدعوا الصحافيين والتلفزيون وتلا المطران الصليبي البيان فيما جلس عن يمينه ساسين وابو فاضل وعن يساره بطرس والراسي. ولما طلبوا من الوزير تويني الجلوس قربهم قال: "انا بفضل ضل مع الصحافيين". فالحوا عليه لكنه قال: "هيك احسن. يمكن يكون في احراج للحكومة".

وهذا نص البيان:

"اجتمعنا بالوفد السوري الكريم واستمعنا الى رئيسه الذي عرض الظروف والاعتبارات والاسباب التي دعت الشقيقة سوريا الى القيام بالوساطة لوضع حد سليم للمأساة القائمة في لبنان. كما استمعنا الى تأكيداته ان سوريا حريصة كل الحرص على سيادة لبنان ومصالحه ووحدة اراضيه وابنائه، وقد اخذنا علما بموقف الشقيقة سوريا ونياتها الايجابية نحو لبنان لمساعدته على تجاوز هذه المحنة المؤلمة، وشكرنا الوفد السوري على هذه المبادرة؛ ثم تشاورنا في انجح السبل التي تكفل عودة البلاد الى حالتها الطبيعية: واكدنا حرصنا على حسن تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية مشددين على ايماننا بان لا يشوب الوحدة الوطنية اي شائبة".

ثم صعدوا الى جناح الرئيس فرنجيه.

الاسد يستقبل الياس الرابع

دمشق - سانا - استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس البطريرك الياس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس.

شمعون يأمل في تحسن الوضع وعودة الثقة لاعادة البناء ...ويهتم بارجاع المهجرين الى بيوتهم

من اليسار: الرئيس شمعون، الشيخ بطرس الخوري، الوزير تويني.

اعضاء الوفد السوري لدى مغادرتهم قصر بعبدا الى بيروت. (همبار نركيزيان)

لزم الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس مكتبه في قصر بعبدا وتابع سير تنفيذ الاتفاق الذي اعلن في شأن سحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة وفتح الطرق الدولية.

وزاره في مكتبه الوزيران الامير مجيد ارسلان وغسان تويني والنائب سليمان العلي والوفد الارثوذكسي الذي كان في القصر والعقيد فؤاد لحود والنائب شفيق بدر والسيد جوزف مغبغب والسيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي والشيخان بطرس وسليم الخوري.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر انتقل الرئيس شمعون الى جناح الرئيس فرنجيه لتناول الغداء معه يرافقه الوفد الارثوذكسي والشيخان بطرس وسليم الخوري.

العمل "البطولي"

وسئل شمعون في الطريق الى جناح فرنجيه عن سبب زيارة النواب والشخصيات له فقال: "انهم يظهرون شعور الاصدقاء سواء تلفونيا او بتشريفهم الى عندي، وانا اشكرهم كثيرا على شعورهم بعد العمل "البطولي" الذي حصل بنهب بيت السعديات وحرقه وما رح زيد شي اكثر من هيك باعتبار اني حكيت كفاية على العمل "البطولي" ووصفته كما يجب ان اصفه. وأمل في ان تكلل بالنجاح المساعي التي يقوم بها الجميع، خصوصا الوفد السوري، ويعود الامن الى البلاد والطمأنينة الى قلوب اللبنانيين ويعود لبنان الى الحياة الطبيعية البناءة التي اشتهر بها الشعب اللبناني عبر العصور وعلى رغم كل المحن التي مر بها في تاريخه الطويل".

الثقة سلاحنا الكبير

وسئل هل اطلعته اللجنة العسكرية العليا على مراحل تنفيذ الاتفاق الاخير فقال: "حسب علمي التنفيذ ماشي. والامل ان ينتهي العمل الكبير غدا. واذا كانت هناك اعمال تكميلية فلا بد من يوم او يومين آخرين. المهم ان تصبح الطرق الدولية التي كانت حذرة في الماضي خالية من المسلحين. ومتى اتخذت التدابير اعتقد انه يصبح في امكانها ان توحي الثقة في الداخل والخارج، هذه الثقة التي كانت السلاح السلمي الكبير في يد اللبنانيين والتي كانت كفيلة بازدهار لبنان ونموه".

وسئل هل هناك نية لاعادة النازحين الى مناطقهم فقال: "مؤكد، وكنا الآن ندرس مع الاستاذ تويني البرنامج العملي لاعادة البناء واعادة العائلات المشردة الى مساكنها، وهذا شيء بديهي وما في تردد من هالناحية".

واستفسر شمعون من نجله عن مجموعات الصور التي كانت في قصر السعديات فرد في اسى:

"الالبوم اللي كان فيه صور الوالدة تمزق وتبهدل ع الطريق وتشرشح". فنرفز شمعون وتمشى وحده. وهنا قال تويني لداني في الانكليزية: "ما كان يجب ان تبلغه ذلك في هذا الشكل". ثم توجه الشيخ بطرس الى الرئيس شمعون قائلا: "هلق بتروح لعندي وبيجي الخياط يأخذ قياسك منشان البدلات". فاقترح الشيخ سليم اسم شخص "عندو بدلات جاهزة وكتير جيدة". وكان الرئيس شمعون فقد ثيابه في الهجوم على قصره.

دمعة المير

زار القصر الجمهوري قبل ظهر أمس الامير مجيد ارسلان واجتمع بالرئيس فرنجيه من العاشرة والنصف حتى الحادية عشرة الا ربعاً وحدثه عن الوضع في الدامور، ولما غادر مكتب الرئيس شوهد الدمع ينهمر من عينيه.

الجميل: آمل أن يكون القرار ٣٣ آخر قرار لوقف اطلاق النار ونحن مع كل مطلب يقوي الصيغة اللبنانية

اعرب الشيخ بيار الجميل عن امله في ان يكون القرار الرقم ٣٣ القاضي بوقف اطلاق النار هو آخر قرار في هذا الشأن وان تكون جولة العنف التي اعطيت الرقم ٦ هي الجولة الاخيرة.

وقال رئيس حزب الكتائب اللبنانية في تصريح ادلى به امس: "نلاحظ ان المواطنين قد قرفوا وكفروا بكل شيء. ونلاحظ ايضا ان الهدوء، هذه المرة، قياسا على السابق، اقوى وغير عاطفي، وآمل في ان يكون جديا حتى يمكن فرض الاتفاقات التي تكون قد توصلنا اليها، واعني بالاتفاقات تلك التي وقعناها وبرضا كل الفرقاء".

واضاف: "في السابق كانت لجنة التنسيق العليا وكان فيها ممثلون لكل الفرقاء من يمين ويسار وفلسطينيين، حتى الدولة كانت ممثلة كفريق. وكنا نلاحظ ان كل الفرقاء من دون استثناء كانوا يوافقون على قرارات وقف اطلاق النار ويطبقونها من دون استثناء الا الدولة لان عمودها الفقري كان مقطوعا. لذلك بقيت كل الاتفاقات حبرا على ورق حتى بلغ عدد قرارات وقف اطلاق النار ٣٣ قرارا".

وقال: "لم نسأل ولا مرة لماذا كل هذا... لانه لم تكن هناك قوة لردع الفئة الصغيرة المجرمة المخربة التي لا تريد ان تطبق القرارات... والواقع ان الامن لا يستجدى بل يفرض، وآمل هذه المرة، بعد كل التجارب والمحن والخراب والبؤس، في ان نتوصل الى الهدوء.

وانا الاحظ، هذه المرة، ان هناك قوة حقيقية لا خيالية تفرض الامن ولا تستجديه (...) وفي الوقت نفسه انا متأكد من ان النيات حسنة، الا انها وحدها لا تكفي؛ ففي الماضي كانت حسنة لكنها لم تقترن بالقوة الحقيقية القادرة على فرض الامن. وعلى رغم وجود النيات الحسنة والقوة الحقيقية، ان الوضع لا يمكن ان يعود الى طبيعته في ٢٤ ساعة وعلينا ان نضبط النفس ونقوى على جروحنا ونساعد مخلصين حتى نخرج من المحنة التي نحن فيها وبعدها نبحث في المطالب".

اعتدال الكتائب

ومضى الجميل يقول: "لا اظن ان احدا كان معتدلا اكثر من الكتائب: وهي لم تطلب شيئا ولم نرفض شيئا حتى نتهم بالتصلب، فكل ما قلناه هو الامن اولا لانه لا يمكن اللبناني ان يقبل بأي شيء عن طريق الضغط وهذا عامل نفساني وهو يؤخر ولا يقدم. وعليه اقول انه لا يجب ان يشعر اللبناني ان شيئا فرض عليه بل قبل به طوعا كما كان دائما لان الاتفاق والتفاهم هما اللذان اوجدا لبنان وليست القوة.

وبعد استتباب الامن نجلس حول طاولة مخلصين واخوانا ونبحث في جو هادئ ونسأل اي لبنان نريد. وانا متأكد ان الجواب سيكون اننا نريد لبنان في صيغته اللبنانية. واذا كنا نريد هذه الصيغة لانها تقوم على طمأنة الاقليات، فعلينا ان نقبل ونحقق كل مطلب يقوي الصيغة اللبنانية التي اتفقنا عليها وكل ما يقوي هذه الصيغة نحن له".

وخلص الجميل الى القول: "آمل، بعد ٣٣ قرارا لوقف اطلاق النار، ان يعود الهدوء نهائيا الى لبنان وان تكون الجولة التي اعطيت الرقم ٦ هي الجولة الاخيرة ويتم تحقيق مبدأ لا غالب ولا مغلوب لان لبنان لا يعيش بغالب ومغلوب".

الاب الدويهي: لن نرجع الجبة حتى ينتهي الاحتلال

النائب الاب سمعان الدويهي. (همبار نركيزيان)

زار النائب الاب سمعان الدويهي القصر قبل ظهر امس وقابل الرئيس فرنجيه. وكان الدويهي يرتدي لباسا مدنيا (جاكيت سبور كارو اخضر ورمادي وبلوز قبة عالية وبنطلون اسود).

وفي التاسعة عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين غادر القصر، ولما سأله الصحافيون عن سبب نزعه الجبة قال: "نزعنا الجبة حال دخول الجيش السوري الاراضي اللبنانية. ولن نرجعها الا بعد ان ينهي الجيش السوري احتلاله. وسندافع عن الارض اللبنانية وكل ذرة منها بدمائنا كما دافعنا حتى هذه الساعة، وسلاحنا الكرامة وذخيرتنا ايماننا بالله وبلبنان".

وسئل هل استوضحه الرئيس فرنجيه سبب نزعه الجبة فقال: "نعم، سألني. واخبرته بالسبب الذي شرحته لكم. ان الجبة تعوق سيري بين المقاتلين. ونزعها يساعدنا على ان نكون مع المقاتلين ولسن في مكتب القيادة".

المطران صفير يراجع فرنجيه والشهابي في شأن الاعتداءات على القرى





المطران نصرالله صفير. (همبار نركيزيان)

زار النائب البطريركي الماروني المطران نصرالله صفير القصر الجمهوري في التاسعة صباح أمس، فاستقبله الرئيس فرنجيه نحو ساعة.

وعلم أن المطران صفير بحث مع الرئيس، باسم البطريرك خريش، في الاعتداءات التي يتعرض لها بعض القرى المسيحية في البقاع وعكار.

كذلك استقبل فرنجيه النائبين حبيب كيرور وطارق حبشي والنائب السابق فلان عيسى الخوري وتناول البحث الموضوع نفسه.

وفي الحادية عشرة والنصف اجتمع المطران صفير باللواء حكمت الشهابي فترة قصيرة وأثار معه موضوع الاعتداءات.

ولما غادر المطران صفير القصر قال رداً على اسئلة الصحافيين: "جئنا نراجع الرئيس باسم البطريرك في بعض القضايا التي تهم الجميع".

وسئل عن فحوى هذه القضايا فقال: "كل القضايا والوضع اللبناني العام".

- الوضع الماروني؟
- لا، لا. الوضع العام.

الوزان: تسهيل تنفيذ الحل يزيل كل وجود غير لبناني

قال رئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان ان الموقف الاسلامي مما يجري هو موقف المترقب والمراقب لما اتفق عليه. "فكلنا أمل في ان يسهل جميع الفرقاء تنفيذ الحل المطروح كي تعود الامور الى طبيعتها بسرعة وكي يزول كل مظهر وكل وجود غير الوجود اللبناني الذي يجب ان يكون المظهر الوحيد، وأن كنا لا نجد في الوقت الحاضر بديلا مما تم من أجل حفظ الامن والمساعدة على عودة الحياة الطبيعية الى البلاد... فمن الواجب الاسراع نحو كل ما يعيد الامور الى طبيعتها وكل ما يعيد الى القوة اللبنانية تماسكها وفعاليتها".

وعن وجود قوات جيش التحرير الفلسطيني في لبنان قال: "لم التساؤل عن وجود أقوة فلسطينيين تمت الاستعانة بهم في مناطق لم تجهز نفسها أساساً بتنظيم عسكري ولم تتسلح... هل كان الذين تسلحوا ينتظرون ان تأتي قوى اسرائيلية او قوى دولية لحفظ الامن؟ فنحن كلما تفهمنا واقعنا وأسرعنا الخطى نحو اعادة الحياة الطبيعية وعودة السلطة الامنية اللبنانية كلها: كلما ساعدنا على رفع هذه الاشكالات او الانتقادات، محقة كانت أم غير محقة".

كان من قبول است الرئيس وتكليف رئيس سابق تشكيل جديدة، الا عرمون د الموقف لم الرئيس كرام

تواجه ال التي تعرضت للنهب وا مشكلة متابع في الدع المعروضة عندما تسمح باستئناف اع

قالت سياسية ان عضوين اساس اللجنة الع العليا، كان منها اعطاء اوسع لسل اللبنانية.

اليافي: الد في الطريق ا

تمنى الرئيس عبدا يرافق النجاح تنفيذ المطروح، وقال: موافقتنا على تفا المقترح، نتمنى من د يرافقه النجاح. هذ خصوصاً ان البوادر الد تدل على ان القيمين الحل يسيرون بـ الصحيح. ونظن ان د المضي في الحل نحـ جميع الاطراف المتقا ميالة الى وضع حد الاقتتال البشع والى والاخوة والمحبة والم اللبنانيين".

بابكيان: ا مازال يعلن عن استمرار اللبنانية ا

ادلى النائب خاتشيك ، قام بها امس لرئيس الحك فيه:

"انا عائد من حوله د واشنطن ونيويورك وباريس خلالها باتصالات مع الا والديبلوماسية. وكان الـ اعطاء الصورة الصحيحة ، اللبنانيين ورغبتهم في الـ على الصورة الرائعة التي اعـ الحوار بين المسيحية والاسـ مستوى حضاري واساسي. و الصورة في العالم قد اصابه الانحراف بعد الذي حصل ف للبلبلة في وسائل الاعلام وه عن حقيقة ما كان يجري. ها شاهد على ذلك، ان العالم مـ كبيرة على استمرار الصيـ فتناها لبنان واطلقها مثالا لـ صيغة التعايش والتآخي والمسيحية".

السفير البا يستقبل قد

زار بعد ظهر امس الانـ الرئيس العام للرهبانية الـ الباسوي في لبنان الموسد برونيارا في مقره في حريد نتيجة الاجتماعات التي عـ الجمهوري. وتشاور وايـ الوضع.

خورين الا تعرض لو:

اوفد رئيس الجمهورية امـ لوزارة الاعلام السيد رامز خاز الجامعة الاميركية للاطمئـ الكاثوليكوس خورين "الاول" وعكة صحية ألمت بـ.

...دأ سحب المسلحين وعادت صفارات شرطة السير ...سلحون ينهبون محتويات قصر العدل ...طفون مكاتب وزارة الزراعة القريبة منها

بيروت امس على موعد مع المرحلة في اعادة الحياة الى طبيعتها وهي ...مسلحين. فقد قسمت اللجان الفرعية ...الاشراف على عمليات سحب ...ن، العاصمة مناطق ثلاثا، وكان تم ...اه امس سحب المسلحين من ...ن الاولى والثالثة.

...تشمل وادي ابو جميل وشارع فرنسا ...للنبي وشارع فوش ومنطقة السرايا ...ردريس والبرلمان ومنطقة الفنادق ...ر. وقد توجه ضباط لبنانيون وسوريون الى الفنادق وبرج المر وتأكدوا من انسحاب المسلحين.

والثالثة تشمل رأس النبع والناصرة وسوديكو ومحمد الحوت وشارع بشارة الخوري وطريق الشام.

ومن المنتظر ان يستكمل سحب المسلحين من المنطقة الثانية التي تشمل ساحات الشهداء والدباس والصلح وشارعي الام جيلاس وسوريا.

وتجدر الاشارة الى ان هذه العمليات تمت من غير حوادث.





المزرعة: حيث كانوا يرفعون السلاح صاروا يبيعون الصحف. (سام مزهاني)

عادوا الى حفظ الامن...

وكانت بيروت افاقت امس، بعد ليلة هادئة وعادية جدا، على قوات من الجيش والامن الداخلي تمارس عملها في حفظ الامن على الطرق الدولية. كذلك كانت "قوات الردع" من الكتائب والاحرار تؤمن حراسة المداخل ومنع الحواجز وتسهيل عمليات السير في المنطقة الشرقية ومتفرعاتها.

في الوقت نفسه كانت دوريات جيش التحرير الفلسطيني تتجول في المنطقة...

والخاصة فان عدداً من المدارس الخاصة فتح امس خصوصاً في منطقة فردان وراس بيروت.

لغز الجثث لا يزال يحير المواطنين ويقلقهم كما لا يزال تحدياً مطروحاً امام اللجان المسؤولة. فقد عثر امس على تسع جثث لقتلى مجهولي الهوية موزعة كالآتي: واحدة في كل من اول سوق ابو النصر في ساحة الشهداء وساحة النجمة وكليمنصو ومقطع السكة الحديد في كورنيش النهر وجسر نهر بيروت (الدخولية) ومنطقة...

••• وتنظيم السير

السطو والنهب

حرائق

...من الاحياء نداء الى المواطنين للعودة الى منازلهم حتى لا تتعرض للسرقة او النهب بعدما انسحب منها المقاتلون.

واشتعلت امس حرائق جديدة في ما تبقى من أكواخ المسلخ والكرنتينا، وفي معمل تصنيع العظام هناك ولم تبلغ سرية الاطفاء عن هذه الحرائق أو تستدعى لاطفائها، وسمع في تلك المحلة دوي عدد من الانفجارات.

وكانت النار شبت في مكاتب الجمعية الخيرية اليونانية في مبنى السفارة اليونانية في شارع فرنسا، كما شبت في بسطات قرب سينما كريستال في ساحة الشهداء.

...المحطات فان باقي المحروقات الذين ظهروا في الطرق خلال الاسبوع الفائت تضاءل عددهم في شكل ملحوظ وبدأت الصفوف الطويلة من السيارات تظهر امام محطات وصلها الوقود من صيدا.

الافران والمدارس

المواطنون وقفوا امس كذلك مثل السيارات في صفوف طويلة امام الافران التي لا تزال تعاني ازمة فقدان المازوت او الطحين او الخميرة.

وعلى رغم ان وزارة التربية لم تعلن بعد موعد بدء الدراسة في المدارس الرسمية



"المرابطون" ينسحبون من امام فندق "سان جورج".



••• والجبهة الديموقراطية من الكبوشية – شارع فوش.

انسحاب جزئي من الشياح – عين الرمانة
السطو على مستودعات الحازمية وأخذ مواد بمليون ونصف

جبهة الشياح – عين الرمانة التي اطلقت عليها اللجنة المشتركة الفرعية اسم "المنطقة الرابعة" بوشر امس سحب المسلحين منها. فعلى طول طريق صيدا القديمة انسحب المسلحون مسافة مئتي متر لجهة عين الرمانة ومثلها لجهة الشياح بحيث اصبح عرض خط النار الفاصل بين المتقاتلين نحو الف متر.

في عين الرمانة شكل الكتائبيون والاحرار "قوات ردع" تشرف على تنفيذ الاتفاقات...

في جبهة الحدث – الليلكي اجتمعت اللجنة المشتركة الفرعية في مخفر الحدث واشرفت على عمليات سحب المسلحين من كل محاور هذه الجبهة.

وقد شهدت المناطق الجنوبية في الحدث والليلكي وعين الرمانة والشياح والحازمية وفرن الشباك وغيرها حركة مارة وسير لم تشهدها من قبل، الامر الذي شجع على فتح ابواب عدد كبير من المتاجر والمحلات والافران. ولوحظ هبوط عدد المسلحين في...

...اكياس حليب بودرة وقمح وزيوت نباتية تخص المشروع الاخضر وهي هبة اميركية تقدم كاعانات للمزارعين وقدرت قيمة المسروقات بمبلغ مليون ونصف مليون ليرة.

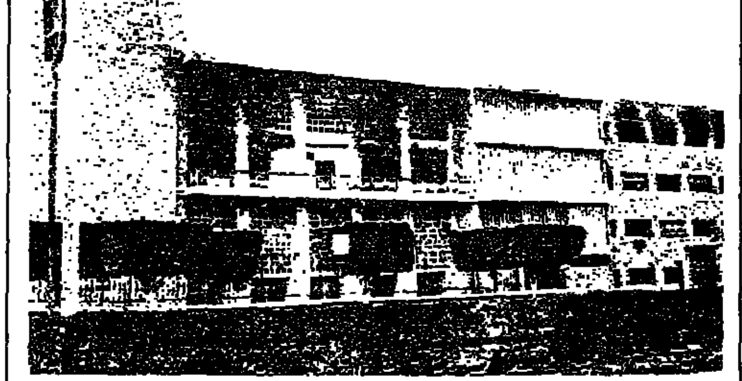
وسرقت كذلك كميات كبيرة من الرز والسكر تخص وزارة الاقتصاد وقدرت قيمة الكمية المسروقة بمبلغ ٤٠٠ الف ليرة، وسرقت لشركة "يونيفرت" اسمدة كيميائية بقيمة ٤٠٠ الف ليرة، ولوليم حداد برادات وتلفزيونات وغسالات وادوات كهربائية مختلفة وسجاد وادوات منزلية وليوسف صوما كميات كبيرة من الشعير والعلف...

وقد اعلم اصحاب العلاقة الملازم عصام عبدالساتر آمر فصيلة فرن الشباك، وعلم ان المسلحين كانوا اكثر من ١٥٠ وقد هاجموا قوات الامن المكلفة حراسة المستودعات وقيدوهم وصادروا اسلحتهم ثم نهبوا المستودعات.

بلد الشهامة

جاءنا من السيد محمد شيا: "اثر سقوط الشهيدين شوقي وسامي شيا ورفاق لهما في اصطدام مع الجيش الخميس الماضي احتجز مئات المسلحين في بدغان، صوفر، العقيد محمد قريطم وثلاثة جنود مسيحيين، اثنان منهم من آل كيوان من الفريديس والثالث من عكار، وساقوهم في حالة هياج الى اهل الشهيدين. وبدل الفتك بهم عمد هؤلاء الى حماية المخطوفين بالقوة ثم سلموهم الى نائب المنطقة الشيخ توفيق عساف الذي سلمهم بدوره الى قيادة المنطقة".

...وفي الشمال يسحب المسلحون وتعود الحياة الى طبيعتها
وفد ارثوذكسي يتفقد رحبة



آثار الحريق في سرايا طرابلس.



الوفد الارثوذكسي يدخل رحبة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

...المشكلة الامنية المتبقية هي الاشتباكات المتقطعة التي تشهدها محلة القبة بين الحين والاخر، يضاف اليها الحواجز المفاجئة على طريق شكا – البترون، ويتوقع ان تحل هذه المشكلة قريبا ويسود الهدوء طريق زغرتا – القبة والقبة – الضنية بعد الوصول الى نوع من التنسيق حول سحب المسلحين من القبة وازالة الحواجز والمتاريس من محوري القبة ومرياطة.

وفي قضاء عكار انجزت اللجنة العسكرية...

قيادة الجيش: العسكريون الذين سقطوا أعلم ذووهم بأمرهم

اذاعت قيادة الجيش البيان الآتي:

"تسري اشاعات في بعض المناطق ان هناك عسكريين قتلوا ولم يعلن مصيرهم في شكل يقلق خواطر الاهلين والعسكريين على حد سواء. ان قيادة الجيش اذ تؤكد جازمة عدم صحة هذه الاشاعات تدعو عائلات العسكريين على الاخص الى عدم الاخذ بها لان الهدف منها هو بلبلة الصفوف والامعان في التضعضع والتفكك مع لفتهم الى ان القيادة لم تأل جهدا في ابلاغ ذوي العسكريين الذين سقطوا شهداء الواجب حتى تاريخه بكل الطرق وفور حصول الاستشهاد".

المهجرون من الجية والدامور يطالبون بالتحقيق في ما جرى

جونيه – "النهار":

لا تزال دفعات من اهالي الجية والدامور المهجرين من منازلهم تصل الى الكسليك عن طريق الجبل ومنهم من لجأ الى جزين. وعلم ان نحو ٥٠٠ شخص من البقاع والشوف لجأوا الى عين داره واتصلوا بالاباتي شربل قسيس الذي امن لهم فورا شاحنة من الالبسة والمواد الغذائية توجهت بعد الظهر من الكسليك الى...

نعي

فك الحصار بعد ٢٢ يوماً ووصلت الى تل الزعتر قافلة طحين

عاملان اساسيان ميزا امس الوضع الامني في الجبهة الشرقية: الاول البدء بانسحاب المسلحين تمهيدا لفتح الطرق، والثاني وصول قافلة من الطحين الى مخيم تل الزعتر، مما يعني فك الحصار التمويني عن هذا المخيم منذ ٢٢ يوما.

وكان النهار بدأ قلقا في النبعة وسن الفيل وتل الزعتر والدكوانة بسبب الطلقات المتفرقة التي لم يحدد مصدرها.

الا انه قرابة العاشرة التأمت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة الاقليمية لبيروت وجبل لبنان التابعة للجنة العسكرية العليا المشتركة في مقر مجموعة درك الدكوانة في حضور الرائد انطون سعد والملازم اول سمير شويري (الجيش اللبناني) والرائد ابرهيم حويجي والرائد رفعت عباس اعن الجيش السوري) والملازم اول زياد عن المقاومة والسادة سليم رعيدي وشديد جبيلي ونبيل...

العريف حسن دموق والدركي علي الحسن في خاصرته وحال الاخير خطرة. الا ان هذا الحادث لم يؤثر على السير العملي لازالة المتاريس والمسلحين، خصوصا ان "قوة الردع" الكتائبية انتقلت الى المكان وقبضت على مطلقي النار.

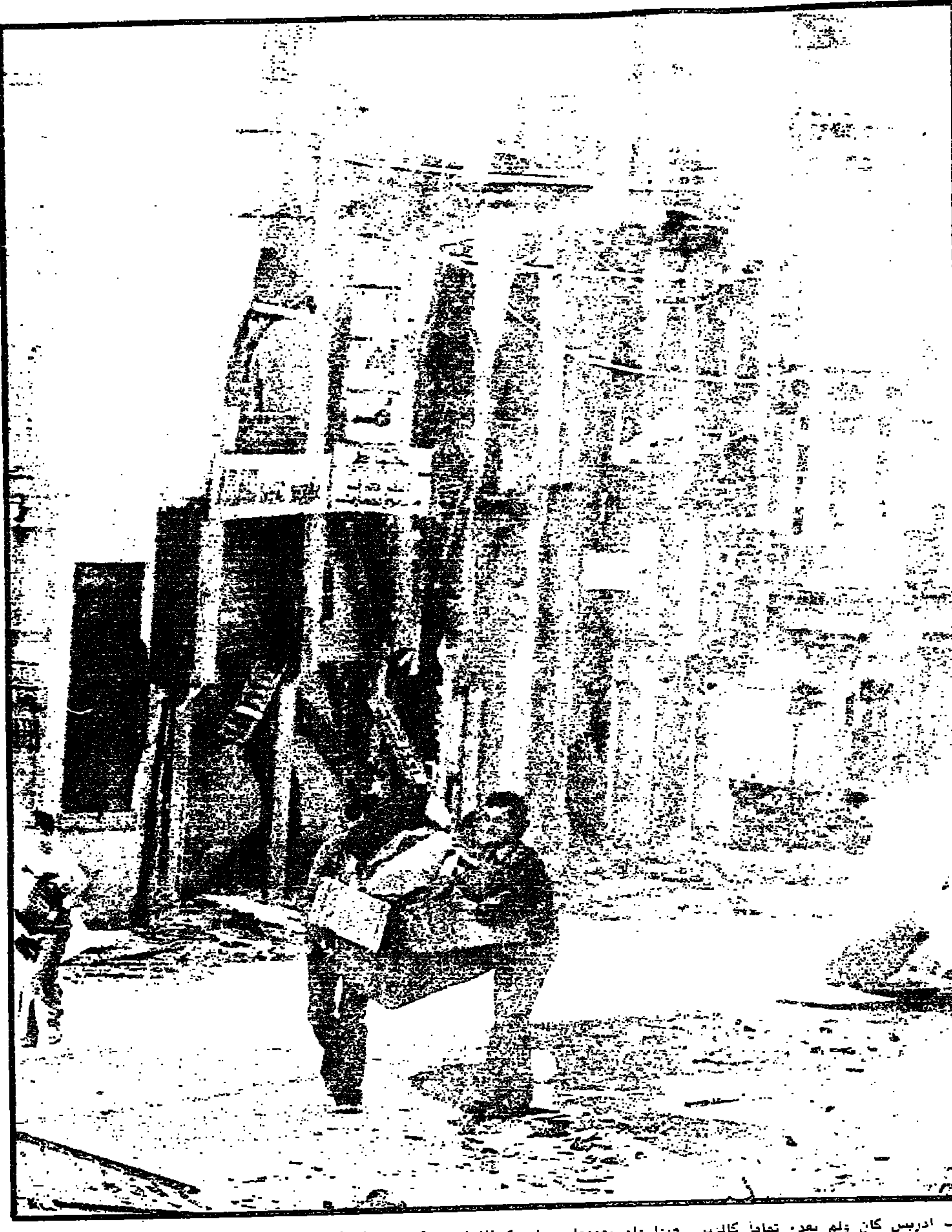
وحتى المساء كانت تسمع بعض الطلقات النارية من جهة النبعة لان سحب المسلحين لم يتم منها نهائيا الامر الذي حمل ممثل الجانب السوري على التشدد في دعوة ضباط المقاومة الى تحقيق سحب المسلحين وازالة المتاريس من النبعة قبل التاسعة صباح اليوم بحيث تصبح الطرق سالكة نهائيا امام الجميع ابتداء من غد الاربعاء. ولهذا الغرض اجرى الرائد سعد سلسلة اتصالات بمختلف الفرقاء في النبعة.

وفي التاسعة قبل ظهر اليوم يقوم اعضاء اللجنة الفرعية من ضباط لبنانيين وسوريين...

المفاجأة

هكذا في الأصل

باب ادريس، كان



باب ادريس كان ولم يعد. تماما كالذين ... ولم يعودوا. وما تركه النهابون الكبار صار فتاتاً لصغار النهابين.

من ... الى شارع طرابلس لجهة الغرب...

... ولجهة الشرق.

(تصوير ...

طرق البقاع ملأى بالحواجز
استمرار التوتر في قب الياس واعدام لصين في شتوره

شتوره – "النهار":

منطقة البقاع التي كانت تضج في مثل هذه الايام من كل سنة عجقة صيادين بدت في الايام القليلة الماضية حزينة وخالية من كل شيء الا من المظاهر المسلحة. والذاهب من بيروت الى البقاع مروراً بضهر البيدر وشتوره ورحلة او دير زنبون – بعلبك والذي يظن انه سيرى الحركة نفسها وبالذات في شتوره يكاد يصاب بصدمة لان الصورة التي اعتادها تغيرت بعض أطرها اذا لم يكن معظمها.

من بيروت، عن طريق عرمون، الى قرى عاليه عيتات وسوق الغرب وعين الرمانة وبمكين وعبرها اربعة حواجز.

وفي ضهر البيدر يستوقفك حاجز للجيش ليسألك عن الجهة الآتي منها فيسمح لك باستئناف سيرك. وعند جسر النملية تسمع لهجة غير التي الفتها عناصر من الجيش السوري وجيش التحرير الفلسطيني تسألك: "هويتك من فضلك" و"لوين رايحين الشباب".

ولدى وصولك الى شتوره تكاد لا تصدق ان المحلات والمطاعم والفنادق مقفلة. وأمام المخفر حاجز مشترك للجيش السوري وجيش التحرير.

ويلفتك بارك اوتيل وفندق مسابكي اللذان تحولا مقرين للقوة العسكرية هناك.

ومن دير زنبون الى رياق ثلاثة حواجز للجيش اللبناني تدقق في الهويات من دون اسئلة وتوقف كل جندي لا يحمل اجازة.

الى بعلبك الطريق سالكة وآمنة. وفي المدينة يروج بيع الاسلحة بالمزاد العلني التي نهبت من ثكنة بعلبك ومعهد التعليم العالي اللذين هاجمهما قبل ايام مسلحون، امام ساحة السرايا التي احترقت ونهبت من اكثر من شهر. وقد احدث هذا البيع توتراً في المدينة واستنكاراً في صفوف المواطنين.

وأكثر ما يردده البعلبكيون سخطهم: ليس على الاسلحة التي سرقت من الثكنة والمعهد بل على تفكيك المهاجمين فرناً عصرياً كلفته اكثر من ٥ ملايين ليرة ينتج اكثر من ٤٠٠ الف رغيف في اليوم وقد نهب المهاجمون الفرن قطعة قطعة وحطموا بعضها وقسم كبير منها يستعمل في غير موضعه وقد اصبح المعهد والثكنة اضافة الى مركز السرايا في المدينة خالية حتى من الابواب والنوافذ. والمصير نفسه اصاب منازل الضباط الذين لم يقاوموا. والايدي نفسها التي سرقت السرايا نهبت الثكنة والمعهد.

اعدام لصين في شتوره

قالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" انه تم "تنفيذ حكم الاعدام رمياً بالرصاص في اثنين من اللصوص اثر ادانتهما بالسطو على منازل المواطنين. وقد شكلت محكمة ثورية ميدانية لمنطقة البقاع وبعلبك لمحاكمة المخلين بالامن والعابثين واللصوص". واوردت الوكالة اسمي الشخصين اللذين اعدما وهما: حسن عبدالله الباقي ومحمد جابر بهية. وقالت: "وافادت دوائر القضاء الثوري ان عدداً من اللصوص والعابثين بأمن المواطنين وممتلكاتهم في البقاع وبعلبك سيمثلون امام المحكمة تباعاً".

وضع قب الياس

لا يزال الوضع الامني متدهوراً في بلدة قب الياس بسبب استمرار الاشتباكات التي ادت الى مقتل شخصين كما اشارت التقارير الرسمية.

وفجر اليوم اصدرت منظمة "الصاعقة" بياناً اتهمت فيه "الفاشية الانعزالية بقصف الاحياء الوطنية في البلدة بالهاونات".

وقالت ان ذلك ادى الى سقوط مزيد من الضحايا والاصابات "بحيث اصبح من الصعب منع ابناء الاحياء الوطنية من الرد على النار بالمثل".

الكتائب: لا علاقة لنا بقتل الدكاش وعائلته

استنكر قسم الكتائب في بلدة العقيبة حادث مقتل سمير يوسف الدكاش وزوجته وشقيقه الذي وقع ليل الاحد – الاثنين في البلدة ودعا السلطات القضائية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لكشف الفاعلين. ونفى القسم ان يكون للكتائب اي علاقة بالحادث وقال انه لو ارادت الكتائب الثأر من المغدور لانه اتهم بقتل زخيا طايع "لكنا نعدنا ثأرنا به وحده من دون قرينته وابنه وشقيقه في مكان غير بلدة العقيبة".

اللجنة العليا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تاريخ ١٩٧٦/١/٢٧ قبل السادسة مساء.

ثانياً: الجنوب:

تم سحب جميع المسلحين من منطقة الجنوب والحالة هادئة.

ثالثاً: البقاع:

ازيلت كل الحواجز على الطريق الدولي ضهر البيدر – شتوره – المصنع، وتم الافراج عن خمسة مخطوفين نتيجة المساعي المبذولة من قبل لجنة فرعية في الكرك – المعلقة. وسقطت قذائف هاون عدة على قب الياس في منطقة القلعة غرب البلدة نتج عنها مقتل شخصين واصابة البعض بجروح وتدمير ثلاثة منازل. تعالج اللجان الفرعية هناك الموقف.

رابعاً: الشمال

– طرابلس – القبة: تم سحب المسلحين وازيلت الحواجز.

– الكورة: الوضع هادىء وسينتهي سحب المسلحين صباح غد ١٩٧٦/١/٢٧.

– عكار، البترون، مرياطة، زغرتا: الوضع هادىء والحالة جيدة.

وتم ايصال قافلة تموينية من بيروت الى منطقة تل الزعتر – جسر الباشا".

جولة للوفد السوري شملت الاسعد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي الثالثة والنصف استقبل خدام السيد كمال جنبلاط والسيد عباس خلف واجتمع بهما في حضور اللواء جميل واللواء الشهابي ومحسن وقانصوه. وقد استمر الاجتماع ساعة، ولم يفصح احد عما دار فيه من بحث، الا انه علم ان خدام فاتح جنبلاط في ضرورة تعديل وضع الحكومة، واقترح ثلاثة مخارج لذلك:

١ – اما توسيع الحكومة الحالية بدخول جنبلاط والشيخ بيار الجميل.

٢ – واما تشكيل حكومة جديدة تجسد فعليا الاتحاد الوطني ولا يدخلها الاقطاب.

٣ – تشكيل حكومة جديدة، يكون الاقطاب فيها وزراء دولة.

الا ان جنبلاط ابلغ السوريين انه يفضل حاليا استمرار الحكومة كما هي حتى تقر الاتفاقات وتصبح لها الصفة القانونية، وبعد ذلك يتم تغييرها. وانه غير متحمس لدخول الوزارة. وقد ارجىء البحث في موضوع الحكومة الى اجتماع آخر يعقده الوفد السوري مع جنبلاط اليوم او غداً.

وعلم ان البحث تطرق ايضا الى موضوع الجيش اللبناني، فأبدى خدام حرص سوريا على بناء جيش لبناني قوي يجسد وحدة الشعب والارض.

كذلك تناول البحث موضوع الاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية، فاكد خدام حرص سوريا على تطبيق هذه الاتفاقات بحذافيرها، حرصا على توطيد العلاقات بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية.

وبعد ذلك اجتمع الوفد السوري بالسيد ابرهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين (المرابطون).

واستقل خدام وجميل والشهابي الى منزل الرئيس كرامي واجتمعوا به مدة نصف ساعة. وادلى كرامي على الاثر بالتصريح الآتي:

"كان اللقاء من اجل متابعة البحث في الاوضاع الراهنة وتقييم التطورات التي جرت منذ قرار وقف اطلاق النار. ولقد كان الارتياح سائداً في ضوء النتائج المشجعة، مما يجعلنا نطمئن الى ان الحياة الطبيعية ستعود الى البلاد بفضل تعاون جميع الفرقاء، خصوصاً ان الوفد السوري الشقيق يبذل كل ما يستطيع في سبيل هذا الهدف. فشكراً له".

وعاد الوفد السوري الى منزل قانصوه حيث اجتمعوا بالسيد مصطفى سعد رئيس التنظيم الناصري الشعبي في صيدا.

وادلى سعد بالتصريح الآتي: "اعلنا تأييدنا الكامل للمبادرة السورية ودعمنا لها سياسياً وعسكرياً، لانها المبادرة الوحيدة التي تستطيع انقاذ لبنان من المحنة. واننا نوجه الشكر والتحية الى القائد الرئيس حافظ الاسد على مبادرته التي جاءت في الوقت المناسب".

ثم استقبل الوفد السوري المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي زهاء نصف ساعة. وقال الوزان بعد الاجتماع: "كان اللقاء للتشاور في الخطوات المتخذة والاطمئنان الى النتائج التي نسعى جميعاً الى ان تكون في مستوى الشعب اللبناني الذي يتوق الى الطمأنينة والاستقرار في البلاد ليتمكن الناس من العودة الى الحياة الطبيعية وبالتالي العمل لكل ما نعتبره ضرورة للبناء بعد الدمار والخراب. وقد شكرت سوريا الشقيقة وقائدها البطل حافظ الاسد والوفد السوري الكريم على الجهود المبذولة، مطمئناً الى اننا بدأنا نسير في طريق السلام والسلامة".

لقاء مع الاسعد

وفي السابعة والنصف انتقل الوفد السوري يرافقه عاصم قانصوه الى "وايت بالاس" حيث اجتمعوا بالرئيس كامل الاسعد، ساعة كاملة، قال خدام على اثرها: "كان اللقاء في اطار الاتصالات للوصول الى افضل النتائج التي تخدم البلد. وطبعاً في كل هذه الاتصالات كنا نلمس الرغبة عند الجميع لتجاوز الوضع الشاذ والعودة الى الحياة الطبيعية. وكانت وجهات نظرنا جميعاً متفقة على تأكيد الوحدة الوطنية ووجوب سلامة لبنان وسيادته، هذه المنطلقات التي ننطلق منها في سوريا لاننا نعتبر لبنان العزيز الكريم الواحد امراً مهماً واساسياً ليس بالنسبة الى سوريا بل الى جميع العرب".

اما الاسعد فقال: "تشاورنا في الوضع العام مع الوزير الصديق خدام، ونحن نعتبر ان الفضل في توطيد الامن يعود الى المبادرة اللبنانية – السورية وما قامت عليه من تعاون وعمل مشترك على مختلف الصعدان. وهذا امر بديهي نظراً الى الروابط التي تشد البلدين التوأمين. ان على الصعيد اللبناني – السوري المشترك وما ينعكس من نتائج لكل ما يحدث في بلد على البلد الآخر، او على صعيد المسؤولية الواحدة في اطار المصير العربي المشترك".

واضاف: "اننا نأمل في ان يؤدي الحل السياسي المتفق عليه الى الاستقرار والاجواء الطبيعية، علماً ان الاصلاح الحق من حيث العمق والجوهر هو في المرحلة المقبلة من حياة لبنان المستقبلية الجديدة، هذا الاصلاح الذي يكمن ليس في من يكون رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة وطريقة اختيار كل منهما، بل في المبادىء والاسس الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يجب ان يقوم عليها نظام الحكم والكفيلة بجعل لبنان دولة حديثة ووطناً حضارياً".

وفيما كان خدام مجتمعاً استقبل اللواء ناجي واللواء الشهابي، في حضور السيد زهير محسن، الرئيس رشيد الصلح الذي قال بعد اللقاء: "عرضنا صورة الوضع القائم، واطلعنا على ما تم التوصل اليه من اتفاقات. واني اتوقع اقرار الاتفاق في صيغته النهائية والقانونية قريباً".

وفي الثامنة والدقيقة الخمسين، عاد الوفد السوري الى قصر بعبدا. وصرح الوزير خدام للصحافيين بالآتي: "اجرينا سلسلة من الاتصالات تهدف الى دفع الامور في اتجاه اعادة الوضع الطبيعي الى البلاد. وقد وجدنا تجاوباً كاملاً لدى كل الاطراف ولمسنا الحرص لدى الجميع على وحدة لبنان وسيادته وسلامته مما يدفعنا الى المزيد من التفاؤل، خصوصاً اننا نعتبر هذه المنطلقات امراً اساسياً ليس بالنسبة الينا في سوريا، بل بالنسبة الى الامة العربية كلها".

وحاول صحافي التحدث الى اللواء ناجي جميل فقال الشهابي: "نحنا ما منحس نحكي شي"، وتابع جميل: "ما منحس نحكي موجود رئيس الوفد".

وكان قد وصل الى القصر في السابعة الا ربعاً الرئيس عادل عسيران وفي الثامنة والنصف الرئيس كميل شمعون.

تويني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سؤال عن الصيغة اللبنانية (طرحه الزميل عادل مالك الذي اجرى المقابلة مع الوزير تويني) وجواب: "ربما احد اسباب هذه الازمة والطابع المأسوي الذي ارتدته انما حاولنا ان نجمد التاريخ: تاريخ ١٩٤٣... الدولة اللبنانية لم تتطور مع تطور المجتمع اللبناني والحاجات اللبنانية والآمال اللبنانية والطامح اللبنانية... الصيغة اللبنانية، من حيث الجوهر، يجب ان نفرح بها وان نحاول الابقاء عليها وان نحسنها ونطورها، وذلك يكون بان نزرع فيها باستمرار من افكارنا الجديدة ونسقيها من الدماء، كالدماء التي سقيناها خلال هذه الازمة".

و"الذين تعلموا الحرب، هذه الحرب، ولو خالفوا كل قواعدها" هؤلاء يقول لهم غسان تويني: "لا يمكن ان يكون عندك وطن سيد ودولة سيدة وليس عندك المؤسسات التي تعبر من خلالها عن قوة ارادتك وعن تصميمك على الدفاع عن هذا الوطن وهذه الدولة والمؤسسات: سواء اكان ذلك في الجيش ام في الادارة ام في اي مجال آخر. لهذا السبب، وبموضوعية طبعاً ان اقول كمسؤول: ان الدولة اللبنانية عند اول امتحان جدي وجدت نفسها واهية البنيان: لانها كانت في واد وكان الشباب اللبناني، باحلامه وآماله، في واد آخر".

مع ذلك "اعجوبة ان لبنان لا يزال لبنان".

انفرج الوضع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من الاهراء الى المطاحن وبالعكس من دون اي حماية او مواكبة نتيجة التحسن الامني. وسينعكس هذا التحسن في سحب القمح الى المطاحن على الافران وبالتالي على المستهلكين ابتداء من نهار غد الاربعاء.

ووزع مكتب الحبوب كمية ٢٧٥ طناً من الدقيق على افران العاصمة والساحل منها ١٠٥ اطنان الى افران المنطقة الغربية التي تراكمت لديها الحاجة الى هذه المادة.

تحرك توزيع الوقود

وعلى صعيد الوقود وزعت خلال اليومين الماضيين كميات من المازوت من الزهراني والدورة بحيث تأمنت حاجات المستشفيات والافران والفنادق. ولم يبق الا الابنية التي يمارس اصحابها ضغوطاً كبيرة مقرونة باغراءات مادية بغية الحصول على هذه المادة للتدفئة. وقد ادى الضغط الى زيادة البلبلة في توزيع المازوت فضلا عن رفع اسعاره. وناشد المدير العام للنفط المهندس محمد علي عيتاني اصحاب الابنية التريث لان الجميع سيحصلون على حاجاتهم خلال هذا الاسبوع نتيجة الانفراج الامني، الا ان حركة توزيع المازوت والبنزين من الدورة تعثرت امس بعد حصول صدام مسلح هناك ادى الى توقف العمل في الكارخانة.

اما بالنسبة الى الغاز فان الكميات التي وزعت امس كانت محدودة جداً مع العلم ان هذه المادة اصبحت قليلة وبالكاد تؤمن حاجة البلاد لاكثر من اسبوع. ويبدو ان الشركات تتريث في الاستيراد الى حين الاتفاق مع وزارة الصناعة والنفط على دفع فروقات الاسعار. ويتوقع ان يكون هذا الموضوع مدار بحث اليوم بين الوزير غسان تويني والمدير العام للنفط.

اليوم يكتمل انسحاب المسلحين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية اذ قال: "ان الحرب انتهت ولا يمكن احداً تفجيرها مجدداً وان لبنان تجاوز مرحلة السلام ودخل مرحلة اعادة النظر الشاملة والجذرية".

ومن جهته اعرب الشيخ بيار الجميل عن امله في ان يكون القرار الرقم ٣٣ آخر قرار لوقف اطلاق النار. وذهب في الانفتاح على الحل السياسي الى حد القول: "ان الكتائب مع كل مطلب يقوي الصيغة اللبنانية".

وجود القوات

وبالطبع، اهتمت الاوساط السياسية بموضوع وجود قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاراضي اللبنانية، فاكد الرئيس كرامي في تصريح لمجلة "تايم" ان هذه القوات ستنسحب عندما يتمكن الجيش اللبناني من اعادة تجميع قواد وتنظيم صفوفه لاداء دوره.

وفي هذا المجال، وتوضيحاً للامور، صدر عن رئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"نصت المادة الثانية والخمسون من الدستور على ما يأتي:

"يتولى رئيس الجمهورية المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وابرامها ويطلع المجلس عليها حينما تمكنه من ذلك مصلحة البلاد وسلامة الدولة".

ان الاجراءات الامنية الاخيرة لا يصح اسنادها الى احكام المادة الثانية والخمسين المار ذكرها لعدم عقد اية معاهدة من اي نوع كان كما انه من المعلوم ان دخول قوات غير لبنانية الاراضي اللبنانية يستوجب موافقة مجلس النواب السابقة".

وبذلك اراد القصر الاشارة الى ان تشكيل اللجنة العسكرية العليا ودخول قوات غير لبنانية الاراضي اللبنانية، لم يتما بموجب اي معاهدة، وبالتالي تعتبر حادثاً عابراً لا يربط البلاد باي التزامات.

تأكيدات للقمة الارثوذكسية

وفسر المراقبون تصريح كرامي وبيان القصر بانهما يشيران، وان اشارة غير مباشرة، الى ان الانسحاب متوقف على "تعويم" اجهزة السلطة اللبنانية. وقد اخذ اركان القمة الارثوذكسية تأكيدات في هذا الصدد لدى اجتماعهم عصر امس بالوفد السوري واكد الوزير خدام ان السوريين جاؤوا للمساندة لا للتدخل، وانهم لا يريدون للبنان الا ما يريده لنفسه. وتحدث في وضوح عن حرص سوريا على ضمان تطبيق الاتفاقات المعقودة بين الدولة والمقاومة.

اما اركان الارثوذكس، فقد نوهوا بان عدم حدوث التقسيم وفر على اللبنانيين والعرب كارثة كان يشعر بها الارثوذكس ويخشونها اكثر من سواهم.

ثم امتد الحديث في اللقاء الى الشؤون العربية فتحدث ممثلو الارثوذكس عن رسالة لبنان ودوره في خدمة القضية الفلسطينية، وقالوا ان ابناء الطائفة على اختلاف انتماءاتهم السياسية يشعرون بمسؤوليات لبنان العربية مع حرصهم التام على سيادته. وانتهوا الى القول ان خير اطار للعلاقات اللبنانية – الفلسطينية – السورية واللبنانية العربية، هو في مواصلة لبنان رسالته العربية والاضطلاع بدوره العربي من دون انتقاص، وفي حسن تطبيق الاتفاقات مع المقاومة. وشكر المطران عفرائيل الصليبي سوريا على مبادرتها الايجابية.

وبينما اركان الارثوذكس يجتمعون بالوفد السوري، كان الرئيس حافظ الاسد يستقبل في دمشق البطريرك الياس الرابع. ورشح ان الحديث دار على الوضع في لبنان ومعالجة بعض الحوادث المؤسفة التي وقعت في عكار.

ومع تحسن الوضع الامني، تحول اهتمام الاوساط السياسية الى الوضع الحكومي، وقيل ان ثمة ثلاثة احتمالات هي قيد الدرس، تراوح بين الابقاء على الحكومة الحاضرة وتشكيل حكومة اتحاد وطني تشرف على وضع الميثاق الجديد موضع التنفيذ، وفي حال تعذر تشكيل حكومة موسعة، الابقاء على الحكومة الحالية واضافة وزيري دولة اليها هما الشيخ بيار الجميل والسيد كمال جنبلاط.

اقامة الوفد طويلة

ويلتقي الوفد السوري في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم ممثلين عن الكاثوليك واللاتين والانجيليين.

وعلم ان اقامة الوفد الـ...
لبنان هي طويلة جداً، ...
يذهب الا بعد تسوية الازمة ...
وثمة ترتيبات عائلية توحي ...
كذلك فهم ان كل ما ...
اتفاقات وبتخذ من تدابير ...
ذلك دخول القوات، سيعر[ض] ...
مجلس النواب.

الى مخايل الغريب

جاءنا: يرجى من السيد مخايل يوسف شعدان الغريب او زوجته او احد ولديه كمال وانطوان او ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال بالرقم ٢٥٨٢٢٨ منزل شاكر كنعان.

حواتمة: كل طا[قة] ... لتثبيت السل[م] ...

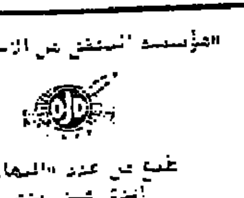
صرح السيد نايف حواتمة الا...
للجبهة الديموقراطية لتحرير فلـ...
مقابلة مع "وكالة الانباء الكويتية" ...
تأمل "في ان يأخذ قرار وقف ا...
الفعلي خصوصا ان الخطوة تمت ...
الجمهورية اللبنانية نفسها وبحثنا ...
لتوليد المناخ الضروري نظريا و...
القتال، تم التوصل الى عناصر تسو...
شاملة للصراعات اللبنانية – اللـ...
وتثبت عناصر العلاقات الفلسطينية ...
اللبنانية على اساس اتفاق ا...
وملحقاته. انما سندفع بكامل طـ...
وقف القتال وانهائه وتثبيت السلم".

فرعون: قصر ... بيت كل لبنا[ني] ...

استغرب السيد هنري فرعون ...
في "نهار" امس حول الاعتداء ...
قصره انتقاماً لقصر السعديات ...
"ان ما يسمونه قصر فرعون هو ...
لبناني، وكل ما فيه وما نقتنيه الا ...
ربي، ما هي في نظري الصيغة ا...
للشعارات اللبنانية التي آمنت ...
اؤمن بانها ستنتصر وستكون ...
المشترك الذي يلتقي حوله اللبـ...
ان ما في هذا القصر من تراث ...
واسلامي وروماني وعصـ...
ولبناني، يجعل كل لبناني يقـ...
متأملاً بانه امام شيء من نفسه".

واضاف السيد فرعون: "ليس ...
عدو ولا أعتقد ان بين اخواني ا...
الوطن، مهما تباين رأيي مع رأي ...
في المسائل العامة، من يفكر لحـ...
تدمير هذا التراث الذي اردته ...
لتاريخنا وأخلاقنا وعاداتنا و...
الغابرة والحاضرة".

المؤسسة ... للأبحاث ...



طبع من عدد «النهار»
امس ...
٢٦ كانون الثاني ١٩٧٦
٨١٧٠٠ نسخة